

دراسة تشخيصية وعيانية لمرض جرب الأغنام في محافظة النجف الاشرف

م.م. ميسون خضير عبد العباس

المعهد التقني/ كوفة

الخلاصة:

هذا البحث هو دراسة عيانية وتشخيصية لمرض الجرب الذي يصيب الأغنام حيث تم فحص (50) نموذجاً من جلد الأغنام المصابة بالأمراض الجلدية والتي جلبت إلى المستشفى / البيطري / النجف .

لوحظ أن العلامات المرضية المميزة لمرض الجرب هو ظهور الآفات المرضية في منطقة الرأس وخصوصاً حول الأذن والعينين والرقبة والظهر. حيث تبدأ الإصابة باحمرار المنطقة وظهور البثور وبعد فترة زمنية حوالي (7) أيام يتسخن الجلد وتغطي المنطقة بالقشور الصفراء الباهتة وعند مضي (35) يوماً يتساقط الصوف في المنطقة المصابة نتيجة الحك المستمر.

المقدمة:

تشكل الاخماج بمرض الجرب أهمية في مجال الطب البيطري ويتسبب مرض الجرب بثلاث عائلات هي : Psorptidae, Demodecideechdae, Sarcoptidae العائلة الثانية والثالثة منها تعمل اتفاقاً في جلد المضيف، في حين تتطفل العائلة الأولى على السطح الخارجي للجلد، أي لاتعمل إنفاقاً في جلد المضيف (Urquhart and Armor,1974). أشار الباحث العاني (1986) إلى وجود نوعين من طفيليات الجرب في الأغنام العراقية وتضم (Sarcoptes, Psoroptes) أما في الماعز فلاحظ الباحث نوع واحد فقط من طفيليات الجرب هو (Sarcoptes). يظهر مرض الجرب في اللبائن بشكل مفاجئ أحيانا بسبب اختلاف المناخ وملائمته لنمو حلم الجرب وتتباين الأعراض المرضية من حيوان لآخر وتطرق الباحث (Schmidt,1949) إلى أعراض مرض الجرب التي تظهر على الكلاب المصابة وعلى الشكل الآتي :

بقع حمراء تشبه عضة البرغوث والحك المستمر للمنطقة المصابة مؤدياً إلى زيادة احمرارها وظهور البثور . papule

وذكر الباحث (Beesly, 1974) أن مرض الجرب في العجول يظهر في الشتاء وذلك لتوفر الرطوبة وملائمة درجة الحرارة للنمو وتكاثر حلم الجرب وأن من مميزات مرض الجرب في العجول هو وجود بقع مسلوخة raw patches على الجلد خصوصاً في منطقة اتصال الذيل بالجسم وفي الأطراف الأمامية والخليفة على حد سواء وعلى جانبي الرقبة وفي دراسة أجراها الباحثون (chakrabarti etel,1981) أن الحالة المعروفة Diarymanitch ماهي الأ إصابات تحدث في الإنسان من تلامسه مع الجاموس المصاب بحلم الجرب من جنس Sarcoptes وظهر في الدراسة التي قام الباحثون أفني الذكر بأن هناك أكثر من خمسين شخصاً أصيبوا بهذا النوع من الجرب نتيجة تلامسهم مع (440) جاموسه إذ أظهرت علامات على الأشخاص الذين لامسوا هذه الحيوانات ومن هذه الأعراض فرط دموي Hyperemia وطفح حطاطي حويصلي وفي دراسات أخرى قام الباحثون (Liebisch etal, 1980) على قطيع الأبقار مصاب بمرض الجرب من جنس Sarcopyes تبين الدراسة بأن الأشخاص الذين يلامسون الأبقار المصابة تظهر عليهم علامات الحساسية لانتقال طفيلي الجرب إليهم .

المواد وطريقة العمل :

أخذ (50) نموذجاً من جلد الأغنام المصابة بالأمراض الجلدية والتي جلبت إلى المستشفى البيطري في النجف الاشرف. أخذ جزء من الكشطة sarcoptes في أنبوبة اختبار سعة (30) مل أضيف عليها محلول هيدروكسيد البوتاسيوم KOH بتركيز 17% وبكمية 16 مل (Coles,1986). وضعت الأنبوبة في حمام مائي بدرجة حرارة (80) درجة مئوية ومدة (25) دقيقة ثم برد محتوى الأنبوبة الاختبار بعدها وضعت في جهاز الطرد المركزي centrifuge بسرعة 1500 دورة/دقيقة ولمدة خمس دقائق بعد ذلك أزيل الراشح بواسطة أنبوبة ماصة. تؤخذ قطرة من الراسب وتوضع على شريحة زجاجية نظيفة وتغطي بواسطة الغطاء الزجاجي cover slide وتفحص بواسطة المجهر الكهربائي تحت قوة التكبير 40x للتأكد من وجود طفيلي الحلم المسبب للإصابة بالجرب.

النتائج والمناقشة : - تشير نتيجة فحص العينات الجلدية للأغنام المصابة بالمرض الجلدي ان المسبب الرئيسي للإصابة هو طفيلي حلم الجرب والذي يصيب الأغنام مسبب ظهور الآفات المرضية في منطقة الرأس خصوصا منطقة الأنف وحول العينين والإذن ومنطقة الرقبة والظهر .

حيث تكون بداية مرض الجرب ظهور مناطق محمرة مع وجود بثور عديدة ويكون الجلد حارا ورطبا وبعد مدة أسبوع من الإصابة ينتخن الجلد وتغطي منطقة الالتهاب بقشور ذات لون اصفر باهت. أن أهم الأعراض الملاحظة على الأغنام المصابة بداء الجرب هو قيامها بحك جسمها بجدران الحقل او سياج الحظيرة او الاشجار والشجيرات او احواض المياه ، وبسبب الحك المستمر للمنطقة المصابة خصوصا منطقة الرقبة والظهر ، يؤدي ذلك الى تساقط الصوف بعد مضي مدة من الزمن على الإصابة تقدر ب (٢٥-٣٥) يوما يتبع ذلك ملاحظة التهاب نضحي مع حصول زيادة في تتخن الجلد المصاب ، علاوة على ذلك تشقق الجلد المصاب . يعد مرض الجرب في الاغنام من الأمراض الخطرة التي تهدد الثروة الحيوانية وتؤثر بشكل مباشر على منتجاتها وبالأخص جلود الغنم التي تستخدم في الكثير من الصناعات الوطنية مثل صناعة الأحذية والحقائب علوة على ان مرض الجرب يؤدي الى انخفاض الكفاءة الإنتاجية للأغنام المصابة .

أن الحلم mites التي تسبب مرض الجرب لا تستطيع مقاومة الجفاف ودرجات الحرارة العالية بعيداً عن المضيف ، خلال دورة حياة الطفيلي تخرج بعض يرقات الحلم من إنفاقها الى سطح بشرة الجلد للحصول على الغذاء ، والبيئة الملائمة للأخفاء ويسقط قسم من هذه اليرقات على سطح الأرض وتتعلق بالشجيرات أو الأعشاب القريبة أو تسقط في أحواض المياه التي تشرب منها الحيوانات لتصبح هذه الأحواض مصادر للعدوى لكي تنتقل الى حيوانات أخرى وهذه الملاحظات أكدتها نتائج الباحث (Higgins,1983).

أظهرت نتائج دراستنا الحالية أن الآفات المرضية لمرض الجرب في الأغنام في محافظة النجف تتوزع في منطقة الرأس خصوصا حول الشفتين والمخطم وحول العيون والسطح الخارجي للأذن وهذه النتائج جاءت متفقة مع نتائج كل من الباحثين (حسين، 1979) والبد راني 1988 في دراستهم لمرض الجرب في الأغنام في محافظة بغداد ومرض الجرب في الضان في محافظة الموصل .

ينتقل مرض الجرب في الأغنام من الحيوانات المصابة الى السليمة عن طريق التلامس المباشر بين الحيوانات أو بصورة غير مباشرة وان العامل المسبب هو حلم من نوع *Sarcoptes scabiei* وجاءت نتائج الدراسة الحالية مطابقة الى حد ما مع ما أشار إليه الباحث Soulsby,19823 والذي ذكر العامل المسبب للجرب يضم عدة سلالات إحيائية كل منها مختص بنوع واحد من المضائف والتي يمكن ان تصيب عدة أنواع من المضائف بسبب ضعف تخصصها المضيفي Host specificity . كما لا تختلف نتائج دراستنا الحالية مع ماالت إليه نتائج الباحثين (Abu-samra etal,1981) .

بخصوص العلامات والإعراض لمرض الجرب في الأغنام .

التوصيات :-

١- عقد الندوات التثقيفية من قبل وحدات الإرشاد الزراعي في محافظة النجف لتوعية الفلاحين ومربي الأغنام الى أهمية الحيوانات من الأمراض التي تهدد الثروة الحيوانية وكيفية معالجة المرض في بدايته .

٢- عزل الحيوان المصاب عن الحيوانات السليمة .

٣- عدم ملامسة الحيوانات المصابة لمنع انتقال الإصابة الى المربين .

٤- مراعاة توفير التهوية وأشعة الشمس في حظيرة تربية وذلك لتقليل الرطوبة والحرارة المنخفضة التي تمثل الظروف المثلى لنمو الطفيلي .

References:

1-Abu- samra ,M-T and Imbabi , S.E(1981) . Mange in domestic animals in the suddan . Ann . Teop . Med . Parasit. 75:627-637.

2-Beesly. W.N. (1974) . Arthropods- Oestridae , myiasis and acarins . in parasitic zoonoses , ed . soulsby , E.J.L pp. 359-368. Newyork and London . Academic press .

- 3- Chakrabarti, A., chatteredjee, A., Chakrabarti, K. and sengupta , D. (1981). Human scabies sarcoptes scabiei Var. bubalis . Ann . Trop. Med . parasit. 75: 353-357 .
 - 4- Coles , E. (1986) . Veterinary clirical pathology . W.b. sanders company , Philadelphia .
 - 5- Higgins, a.j. (1981) Sarcoptic mange in the Arabizn camel . World Anim . Rev. FAO 49:25.
 - 6- Liebisch, A. Rahman , M. and Awad Hassan , A. (1980) . contribution in the therapy for psorptic and sarcoptic mange of Varioys domestic animals spp. With phosphric acid . Vet. Med. Rev. 1:3-16 .
 - 7-Schmidt, H.(1949) . Doge as transmitters of sarcoptic mange to other domestic animals and man . Vet . Bull. 1952-22.
 - 8-Soulsby, E. (1982) Helminths , Arthoopes and protozoa of domestic animals , 7th ed . London , Baliilen , Tindall. Pp : 482-485.
 - 9-Urquhart , G. and arrmour , j. (1974) . Helminth disease of cattle , sheep and horses in Europe , University press Glasgow .
 - 10- البدراني – باسمة عبد الفتاح . مرض الجرب في الضأن في منطقة الموصل ، رسالة ماجستير / جامعة الموصل (١٩٨٨) .
 - 11- العاني – عبد العزيز منتصر (مرض الجرب في الأغنام) خلاصة بحوث المؤتمر العلمي الثامن للجمعية الطبية البيطرية العراقية بغداد (١٩٨٦) .
 - 12- حسين ، محسن عبد النبي . دراسات مسببات الجرب في الأغنام ومقارنة كفاءة بعض المبيدات الحشرية . أطروحة ماجستير / جامعة بغداد (١٩٧٩) .
- صورة توضح رأس احد الأغنام المصابة بمرض الجرب الناتج من التعرض لطفيلي من جنس الSarcoptes

